

لسان العرب

(كين) الكَيِّنُ لحمَةٌ داخل فرجِ المرأة ابن سيده الكَيِّنُ لحم باطنِ الفرج
والرَّكَبَ ظاهره قال جرير غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيِّنَها غَمَزَ
الطَّيِّبِ نَغَانِغَ المَعْدُورِ يعني عمرانَ بن مرة المِنْدُقَرِيَّ وكان أَسْرَ جِعْثَينَ
أُختِ الفرزدق يوم السيِّدان وفي ذلك يقول جرير أيضاً هُمُ تَرَكوها بعدما طالت السُّرى
عَوَاناً ورَدُّوا حُمرةَ الكَيِّنِ أسوداً وفي ذلك يقول جرير أيضاً يُفَرِّجُ
عَمْرانُ مُرَّةَ كَيِّنَها وَيَنْزُو نُزْءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حائلُهُ وقيل الكَيِّنُ
الغُدَدُ التي هي داخل قُبُلِ المرأة مثلُ أطرافِ النَّوى والجمع كُيُونٌ والكَيِّنُ
البَطْرُ عن اللحياني وكَيِّنُ المرأة بِطارتها وأنشد اللحياني يَكْوِينُ أطرافَ
الأُيورِ بالكَيِّنِ إذا وَجَدَنَ حَرَّةً تَنْزِيَّينَ قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر
بجميع ما ذكرناه واسْتَكَانَ الرجل خَضَعَ وذَلَّ جعله أبو علي استفعل من هذا الباب
 وغيره يجعله افتعل من المَسْكَنَةِ ولكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وبات فلانُ بكَيِّنَةٍ
سَوِّءٍ بالكسر أي بحالة سَوِّءٍ أبو سعيد يقال أَكَانَهُ □ يَكِينُهُ إكانهٌ أي أَخضعه
حتى اسْتَكَانَ وأَدخل عليه من الذل ما أَكَانَهُ وأنشد لعَمْرُكُ ما يَشْفِي جِرَاحُ تَكِينُهُ
ولكن شِفائي أَن تَتَّيِمَ حَلَائِلُهُ قال الأزهري وفي التنزيل العزيز فما اسْتَكَانُوا
لربهم من هذا أي ما خَضَعُوا لربهم وقال ابن الأباري في قولهم اسْتَكَانَ أي خضع فيه
قولان أحدهما أَنه من السَّكِينَةِ وكان في الأصل اسْتَكَنُوا افتعل من سَكَنَ فمُدَّتْ
فتحة الكاف بالألف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فَأَنْظُرُ
أي فَأَنْظُرُ وشيخال في موضع الشَّمال والقول الثاني أَنه استفعال من كان يكون ثعلب
عن ابن الأعرابي الكَيِّنَةُ النَّيِّقَةُ والكَيِّنَةُ الكَفَالَةُ والمُكُونُ الكَفِيلُ
وكائِنٌ معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان كَأَيِّ مَثَلُ كَعَيِّنُ
وكائِنٌ مَثَلُ كاعينُ قال أُبَيُّ بن كَعْبٍ لَزَرٍ بن حُبَيْشٍ كَأَيِّينُ تَعُدُّون سورة
الأحزاب أي كم تَعُدُّونها آيةٌ وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الأثير
وأشهر لغاتها كَأَيِّ بالتشديد وتقول في الخبر كَأَيِّ من رجل قد رأيت تريد به
التكثيرَ فتخفف النكرة بعدها بمن وإدخالُ من بعد كَأَيِّ أكثرُ من النصب بها وأجود
قال ذو الرمة وكائِنٌ ذَعَرْنَا من مَهابةٍ ورامحٍ بلادُ العَدِيِّ ليست له ببلادٍ قال ابن
بري بعد انقضاء كلام الجوهرية ظاهر كلامه أَن كائِنٌ عنده بمنزلة بائعٍ وسائر ونحو ذلك مما
وَزَنُّهُ فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كَأَيِّ الكاف للتشبيه دخلت على أَيِّ ثم

قُدِّمَت الياء المشددة ثم خفت فصارت كـيـيـةٍ ثم أُبدلت الياء أـلـفـاً فقالوا كاءٍ كما قالوا في طـيـيـةٍ طاءٍ وفي التنزيل العزيز وكأـيـنـ° من نـيـيـةٍ قال الأزهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأـيـةٍ بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القـلـبـة قال وفي كـأـيـةٍ ثلاث لغات كأـيـةٍ بوزن كـعـيـةٍ نـ° الأصل أـيـةٍ ° أُدخلت عليها كاف التشبيه وكأـيـنـ° بوزن كاعـنـ° واللغة الثالثة كايـنـ° بوزن ماينـ° لا همز فيه وأـنـشد كايـنـ° رـأـبـتـ° وهايا صـدـعـ° أـعـطـمـهـ° وررـبـهـ° عـطـبـاـ° أـنـقـذـتـ° مـ العـطـبـ يـرـيـد من العطب وقوله وكايـنـ° بوزن فاعل من كـئـتـ° أـكـيـةٍ ° أـيـ جـئـتـ° قال ومن قال كـأـيـةٍ لم يـمـدـهـا ولم يـحـرـكـهـا همزتها التي هي أـولـ أـيـةٍ ° فكأـنـها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائـنـ لغتان جـيـدـتان يُـقـرـأـ كـأـيـةٍ بتشديد الياء ويقرأ كائـنـ° على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائـنـ بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكأـيـنـ° الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائـنـ كأـيـةٍ ° مثل كـعـيـةٍ ° فقدِّمَت الياء على الهمزة ثم خفت فصارت بوزن كـيـعـةٍ ° ثم قلبت الياء أـلـفـاً ° وفيها لغات أشهرها كأـيـةٍ ° بالتشديد و□□ أـعـلم